

من شعره أيها السادة لا أعد جديدا وانما أعد الجديد من
شعره وبه اشتهر وعرف لأنه كان يعبر عن عصره تمام التعبير
ويصف الحياة الاجتماعية وصفا متقنا وما عليه المرأة •
ولا عجب فكل ما مر على الجزيرة العربية منذ مجيء الاسلام
حتى عصر جدير أن يخلق فنا جديدا من الشعر هو ما
رأيتم نواحي جدته • وهو الذي جعل بنات الاشراف ينشدن
وده :

عشية قالت والدموع بعينها هنيئا لقلب عنك لم يسله مسل
تد كان في اقراضك الود غيرنا وفعلك ناه لو ان معي عقلي

والآن أيها السادة أختم كلمتي بهذه الأبيات الرقيقة التي
تمثل لنا روحه الخفيفة وفنه الجديد :

مر بي سرب ظباء	رائحات من قباء
زمرا نحو المصلى	مسرعات في خلاء
فتعرضت والقيت	جلابيب الحياء
وقديما كان عهدي	وفتونني بالنساء